

الرياضة المدرسية في الإعلام العمومي: التلفزيون الجزائري نموذجا

School sports in the public media: The Algerian television model

أ.رفاس الوليد walidreffas19@gmail.com

جامعة محمد لمين دباغين – سطيف 02.

walidreffas19@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2019 / 09 / 16 تاريخ القبول: 2020 / 09 / 29

الملخص:

تسعى هذه الدراسة إلى محاولة التعرف عن المكانة الحقيقية للرياضة المدرسية في الإعلام العمومي من خلال المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري، أين تم تحليل البرامج الرياضية التي يبثها جهاز التلفزيون خلال فترة معينة، وهذا من أجل الكشف عن مدى وجود برامج رياضية معدة خصيصا إلى فئة تلاميذ المدارس قصد تحقيق أهداف تربوية وتوعوية وصحية عقلية وحتى اجتماعية . إن حجم التغطية الصحفية لمؤسسة التلفزيون لبرامج الرياضة المدرسية يعكس حتما الاهتمام الحقيقي اتجاه فئة مهمة في المجتمع يمكن الاستثمار فيها مستقبلا لتنمية البلاد، وبالتالي فإن الإعلام العمومي مطالب بالمساهمة في نشر برامج الرياضة المدرسية وعدم عدم التركيز على تغطية رياضات معينة لأغراض تجارية ومادية بحته على حساب برامج الرياضة المدرسية. الكلمات المفتاحية: الرياضة المدرسية، الإعلام العمومي، البرامج الرياضية.

Abstract:

This study seeks to identify the real status of school sport in the public media through the public institution of Algerian television, where the sports programs broadcast by the TV were analyzed during a certain period, in order to reveal the extent of the existence of sports programs specifically tailored to the class of students Achieving educational, health, mental and social goals.

The size of the press coverage of the school television programs for school sports inevitably reflects the real interest towards an important category in the society can be invested in the future development of the country, and therefore the public media are required to contribute to the deployment of school sports programs and not focus on the coverage of certain sports for purely commercial and physical purposes at the expense of sport School.

Keywords: school sports, public media, sports programs.

مقدمة:

الرياضة المدرسية عبارة عن مجموعة العمليات والطرق البيداغوجية العلمية، الطبية، الصحية، الرياضية التي بإتباعها يكتسب الجسم الصحة والقوة والرشاقة واعتدال القوام، حيث تمارس هذه الأخيرة منذ دخول التلميذ المرحلة الابتدائية في المدرسة تحت إشراف المربين المكلفين بإعطائهم دروس التربية الرياضية وتلقيهم مجموعة من الأنشطة الداخلية والخارجية، أين تكون ممارستها داخل نطاق المدرسة كما يسمح بممارستها خارج نطاق المدرسة بشرط أن تكون تحت إشراف القائمين على المدرسة ومكملة لعدد ساعات الدراسة القانونية.

وتتجه الرياضة المدرسية أساسا نحو تلاميذ المدارس، بحيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل وتجعله رياضيا بارزا، فمن خلالها يتم بناء المنتخبات المدرسية والوطنية التي تساهم في تمثيل البلد في المحافل الدولية والقارية أحسن تمثيل. لذلك فالتربية البدنية والرياضية مادة تعليمية مهمة تعتمد على الأنشطة البدنية والرياضية باعتبارها ممارسات جماعية تساهم في بلوغ العديد من الغايات التربوية المسطرة في تعليمية التربية البدنية والرياضية للتلميذ، وتعتبر أساسية لدى المتعلم فهي تتفاعل تفاعلا منسجما مع باقي المواد الدراسية الأخرى في المدرسة، لأن البرامج التعليمية تسعى في مجملها إلى تكوين شخصية سوية متعلمة، أخذا بعين الاعتبار التكوين الشامل لشخصية التلميذ من جميع جوانبها بما فيها الجانب البدني.

إن ما يكتسبه التلميذ من أرضة تعليمية في مجال المعرفة والمهارات سواء تعلق الأمر بالكتابة أو القراءة أو الحساب أو الحركة، تتفاعل كلها في تكوين شخصيته تكويننا متكاملًا ومتزنًا، ومن ثم كان للرصيد الحركي دلالة وتأثير خاص على المواد الأخرى من حيث الإنتاج والتفاعل أخذا وعطاء، لذا وجب تطويع الرياضة المدرسية وفق أسس

علمية تستجيب لمتطلبات المتعلم ورغباته حسب مراحل نموه وإمكانياته والمحيط الذي يعيش فيه.

إن التداخل بين ميدان الإعلام وميدان الرياضة أضحي عاملا ضروريا في أي مجتمع معاصر، فقد لاقت الرياضة الاحترافية دون غيرها من الرياضة المدرسية رواجاً إعلامياً كبيراً سواء في الإعلام المرئي أو المسموع أو المقروء، لتغطية مختلف المنافسات وخاصة منافسات لعبة كرة القدم في الجزائر.

أولاً. الإطار المنهجي للدراسة:

1- مشكلة الدراسة: تكمن أهمية الرياضة المدرسية في أنها تساهم في تنمية الجانب البدني، الصحي، النفسي والاجتماعي للتلميذ وتحقيق ميول وحاجات كل الطلاب، بالإضافة إلى تخليص الطالب من التراكمات التي تتولد لديه خلال أيام الدراسة من جراء الالتزام اليومي بالمقررات الدراسية وكثرتها، والبقاء في الصف الواحد طيلة اليوم الدراسي وطيلة الفصل الدراسي الذي قد يتجاوز أكثر من 06 أشهر، وللرياضة المدرسية أهمية بالغة في اكتشاف المواهب النادرة بين التلاميذ وذوي القدرات الخاصة، مما يعطي فرصة لتأهيل الموهوبين وتوجيههم نحو الأفضل بعد التحاقهم بمنتخبات بلادهم مستقبلاً، لكونها قاعدة انطلاق للاعبين نحو الاحتراف وبالتالي المنتخبات الوطنية.

ولكن في المقابل، فإن فوائد الرياضة المدرسية وآثارها الإيجابية على المستوى الرياضي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي للبلاد لن تكون نافعة، إلا من خلال توفر عوامل تساعد في الجانب الميداني، ومن بينها وسائل الإعلام، لاسيما الوسائل السمعية البصرية بالنظر إلى خصوصيتها وأدورها المحورية في مساهمة الرياضة المدرسية للرقى والتنمية.

وبتسليط الضوء على المشهد السمعي البصري في الجزائر، نجده قد مر بالعديد من المراحل أبرزها مرحلتين، أولها انطلقت بعد فترة الاستقلال واستمرت إلى غاية سنة

2012 تاريخ صدور القانون العضوي للإعلام رقم: 05-12، وقد تميزت بالانغلاق مجسدة الملكية العمومية لنشاط السمي البصري، وثانها بدأت من عام 2012 إلى غاية يومنا هذا، أين عرفت ظهور القنوات الخاصة وإلغاء احتكارها بموجب قانون السمي البصري 2014 .

هذا وتعد البرامج الرياضية في مختلف التلفزيونات والقنوات الفضائية من أهم البرامج التي تحظى بمتابعة جماهير كبيرة من المشاهدين، وستسعى الدراسة إلى استكشاف مدى اهتمام التلفزيون الجزائري العمومي بالرياضة المدرسية، وذلك من خلال محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي: ما هي مكانة الرياضة المدرسية في المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري؟.

2- التساؤلات الفرعية: يندرج تحت التساؤل الرئيسي تساؤلين فرعيين، وهما:

- هل يعمل التلفزيون الجزائري على تقديم برامج رياضية موجهة للتلاميذ؟.
- هل تهدف البرامج الرياضية للتلفزيون الجزائري إلى تنمية الوعي الرياضي لدى تلاميذ المدارس؟.

3- أهداف الدراسة: تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مكانة الرياضة المدرسية في الإعلام العمومي من خلال المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري.
- التعرف على حجم البرامج الرياضية الموجهة للتلاميذ في الإعلام العمومي .
- كشف أسباب عدم اهتمام الإعلام العمومي بالبرامج التلفزيونية الخاصة بالرياضة المدرسية.

4- منهج الدراسة: لقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي بواسطة أسلوب تحليلي يعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها، وذلك من خلال دراسة مدى اهتمام المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري بتغطية مختلف النشاطات الرياضية المدرسية،

وكذا التعرف على موقعها وسط رزنامة البرامج الرياضية، وقد تم اختيار هذا المنهج لمناسبته مع طبيعة الدراسة ولسهولة استعماله ميدانيا، باعتبار أن الباحث يستهدف دراسة محتوى البرامج الرياضية التلفزيونية المسطرة من طرف القائمين على مؤسسة التلفزيون وهذا خلال فترة زمنية معينة، وقد تم الاعتماد على أسلوب تحليل البرامج الرياضية التي يبثها التلفزيون الجزائري من أجل التعرف على مضامين هذه البرامج وأهدافها الخفية، ومدى احتوائها على برامج رياضية تهتم بفئة التلاميذ والأطفال من خلال تشجيعهم والاهتمام بنشاطاتهم الرياضية.

5- مجتمع البحث: تمثل مجتمع بحث الدراسة في المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري أهم جهاز إعلامي في الجزائر، وتعتبر أول مؤسسة عمومية للإعلام والاتصال منذ استقلال البلد، فهي تضطلع بمهام رئيسية يحدها دفتر شروط بموجبه تتحدد مختلف نشاطاتها الاتصالية الرسمية لمؤسسات الدولة عن طريق التبليغ والبعث التلفزي، كما تضطلع بمهمة التوجيه والإعلام، بالإضافة إلى الترفيه والثقيف، فمن مهامها ما هو مرتبط بموضوع الدراسة الخاص بمكانة الرياضة المدرسية في الإعلام، فاستنادا إلى النص القانوني الخاص بنشأة مؤسسة التلفزة الجزائرية فغن من مهامها الرئيسية "المساهمة في التسلية والتنشيط الثقافي والفني وتطور وسائل التسلية الرياضية".

وقد جاءت نشأة المؤسسة الوطنية للتلفزيون الجزائري استكمالا لاسترجاع السيادة الوطنية من قيود المستعمر الفرنسي يوم: 28 أكتوبر 1962، بعد أن كانت بنود اتفاقية إيفيان تقضي ببقاء مؤسسة التلفزيون تحت السيطرة الاستعمارية بعد الاستقلال، لكنها ظلت تحمل اسم مؤسسة الإذاعة والتلفزة الفرنسية، إلى أن صدر المرسوم المؤرخ في الفاتح من أكتوبر 1967 تحت رقم: 67-234 والذي بموجبه تحولت المؤسسة إلى مؤسسة البث الإذاعي والتلفزيوني، ثم إلى مؤسسة الإذاعة والتلفزيون إلى

غاية صدور المرسوم رقم: 86- 147 المؤرخ في الأول من شهر جويلية سنة 1986 ، أين تم من خلاله تأسيس المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري، حيث يتواجد مقرها حاليا بـ21 شارع الشهداء الجزائر العاصمة، لتصبح مؤسسة ذات طابع صناعي وتجاري، تملك الشخصية المعنوية وتأخذ وزارة الاتصال على عاتقها مسؤولية تسييرها وتحديد ميزانيتها. ويضمن التلفزيون الجزائري التغطية عبر كامل التراب الوطني، إذ تركز اهتمامات التلفزيون الجزائري كقناة عمومية على البرامج المتنوعة ذات البعد الوطني في الدرجة الأولى، كما عمل في السنوات القليلة الماضية على مواكبة التقنيات الجديدة وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، من خلال توسيع حركية الرقمنة داخل المؤسسة والتركيز على العمل بأجهزة متطورة، وصارت تضم العديد من المديريات والمصالح والأقسام من بينها القسم الرياضي المكلف بإنتاج البرامج الرياضية موضوع الدراسة.

9- عينة الدراسة: تعتبر العينة القصدية في هاته الدراسة العينة المناسبة لها، وهذا لعدة اعتبارات أهمها استحالة الوصول لجميع مفردات مجتمع البحث، والمتمثلة في جميع البرامج الرياضية التي تبثها مؤسسة التلفزيون الجزائري منذ نشأته، لذلك وجب التحديد الدقيق لفترة معينة من البرامج التي يبثها التلفزيون الجزائري العمومي ، ثم أن موضوع الدراسة محدد ومقتصر على نوع معين من مجموع البرامج التي يبثها التلفزيون ألا وهي البرامج الرياضية ،

وعليه اشتملت عينة الدراسة على البرامج الرياضية التي يبثها التلفزيون الجزائري خلال فترة أسبوع فقط، أي لمدة ثمانية أيام، وهذا بداية من يوم 05 جانفي 2019 إلى غاية يوم 12 جانفي 2019، وقد تم تحديدها من خلال الاستعانة بموقع التلفزيون الجزائري على شبكة الانترنت (<https://www.entv.dz/tvar/programmes/index.php>)،

وقدم احتوت البرامج الرياضية بالتلفزيون الجزائري العمومي خلال فترة الدراسة على البرامج الآتية:

-برنامج "كل الرياضات": برنامج رياضي يبث على التلفزيون الجزائري ليلة كل يوم سبت في حدود الساعة 17:00 مساء بتوقيت الجزائر على الفضائية الثالثة، وهي تعنى بتغطية مختلف البطولات الرياضية ككرة اليد، كرة الطائرة، كرة السلة، السباحة، الفروسية والجمباز وغيرها من ألعاب القوى وحتى الرياضة المدرسية.

-برنامج "من الملاعب": برنامج كروي بنسبة مائة بالمائة يعتمد على البث المباشر لمباريات كرة القدم عند نهاية كل أسبوع، فغالبا ما يكون الجمهور الرياضي على موعد كل أيام: جمعة وسبت وأحيانا يوم الخميس حسب برنامج المباريات وظرف الأندية خاصة المشاركة في المنافسات القارية، وهذا في أوقات متباينة على القناة الوطنية والفضائية الثالثة، والقناة الأمازيغية الرابعة، وكلما تكون وسط الأسبوع بالنسبة للمباريات المؤجلة يومي الثلاثاء والأربعاء.

-برنامج "ملاعب العالم": وهو برنامج أسبوعي مباشرة على القناة الوطنية والجزائرية الثالثة، يبث في حدود الساعة 18:30 مساء بتوقيت الجزائر، يقدمه الصحفي "حسان جابر"، انطلق هذا البرنامج مع بداية تسعينيات القرن الماضي مع الصحفي "حفيظ دراجي"، يرصد في طياته أهم الأحداث الرياضية الوطنية والعالمية لاسيما البطولات الأوروبية والوطنية وحتى العربية، الحصة يخرجها "يزيد بلكوت".

-برنامج "دوري المحترفين": يبث هذا البرنامج على القناة الثالثة، يتضمن حصاد البطولة الوطنية يبث كل أسبوع من يوم السبت في حدود الساعة 21:15 بتوقيت الجزائر على الفضائية الثالثة التي تتطرق إلى نتائج البطولة الوطنية لكرة القدم بالصورة والتعليق الحصة يقدمها الصحفي "كريم آيت عثمان".

-بث مباراة دولية في كرة القدم: يبث التلفزيون الجزائري حسب برنامج المنتخب الوطني لكرة القدم في المنافسات الدولية، والمباريات الدولية التي قد تكون ودية أم رسمية سواء

للمنتخب الوطني أم للأندية الوطنية المشاركة في المنافسات الإقليمية الإفريقية والعربية، وهذا حسب رزنامة الأندية الوطنية.

- بث مباريات كأس الجمهورية: ينقل التلفزيون الجزائري خلال الأسبوع مجموعة من المباريات لكرة القدم تدخل ضمن منافسة كأس الجمهورية.

- نشرات الأخبار الرياضية: تبث يوميا تقريبا عقب النشرة الرئيسية لأخبار الثامنة، تبث لدقائق معدودة حسب النشاط الرياضي المتوفر وتنقل أبرز الأحداث الرياضية لاسيما مباريات كرة القدم.

ثانيا. الإطار النظري للدراسة:

1- الإعلام الرياضي...مدخل مفاهيمي.

1-1- مفهوم الإعلام الرياضي:

- الإعلام لغوياً يعني: "نقل الخبر"، أما اصطلاحاً فيعني: "إبلاغ أو إخبار الجمهور بالمستجدات الحديثة، أو هو عملية نشر وتقديم المعلومات الصحيحة، والحقائق الواضحة، والأخبار الصادقة، والموضوعات الدقيقة، والوقائع المحددة والمنطقية والراجعة للجمهور مع ذكر مصادرها خدمة للصالح العام" (براهيمي، 2012، 29).

ونظرا لارتباط مفهوم الإعلام بالاتصال، فقد عرف هذا الأخير على أنه: "بث رسائل واقعية، أو أنه نقل محتوى فكرة ما بين شخص أو جماعة إلى شخص آخر أو جماعة أخرى" (أوشان، قليل، 2012، 226).

أما فيما يتعلق بالإعلام الرياضي فقد قدمت له العديد من التعاريف، نذكر من أهمها:
- الإعلام الرياضي هو: "عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية، وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية، بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي" (بلوني، 2010، 27).

- الإعلام الرياضي هو: " ذلك النشاط الإعلامي الذي يختص بتقديم الأخبار المتعلقة أساساً بالرياضة والمرتبطة بما تصنعه الرياضة من أحداث رياضية، والتي يدعمها نوع من التفسير والتحليل وأيضا التوجيه لفئات وشرائح المجتمع المهتمة بالرياضة" (براهيمي، 2012، 31).

وعليه، فالإعلام الرياضي هو ذلك الجزء المتخصص من الإعلام الهادف إلى تشكيل قاعدة معرفية وثقافية في المجال الرياضي، الذي أصبح يستقطب اليوم الشريحة الأكبر من الجماهير من مختلف الأعمار والأعراق ومن الجنسين.

وبناءً على التعاريف السابقة يمكن تحديد عناصر الإعلام الرياضي فيما يلي:

- المرسل: وهو صاحب الرسالة الإعلامية أو الجهة التي تصدر عنها الرسالة سواءً كان نادي، مدرب، لاعب.

- المستقبل: وهو من توجه إليه الرسالة الإعلامية سواءً كان فرد أو جماعة.

- الوسيلة (الأداة): وهي الوسيلة التي تقدم عن طريقها الرسالة الإعلامية، سواءً كانت: مقروءة أو مكتوبة كالصحف والمجلات، مسموعة كالإذاعة أو مرئية كالتلفزيون.

- الرسالة (المضمون): وهو ما تحمله وسيلة الإعلام الرياضية من حقائق لتبليغها أو توصيلها من المرسل إلى المستقبل (براهيمي، 2012، 36).

ويضاف إلى هذه العناصر عنصرين، الأول وهو التشويش الذي يعبر عن كافة المؤثرات التي تعيق وصول الرسالة في شكلها الصحيح إلى المستقبل، والثاني يتمثل في التغذية العكسية التي تعبر عن ردود أفعال المستقبل اتجاه الرسالة الرياضية التي تلقاها وهي إما تكون إيجابية أو تكون سلبية.

2-1- خصائص الإعلام الرياضي: يتميز الإعلام الرياضي بالعديد من المميزات التي تميزه عن غيره من أنواع الإعلام الأخرى، نلخصها فيما يلي:

- الإعلام الرياضي جماهيري له القدرة على تغطية مساحات واسعة ومخاطبة قطاعات واسعة من الجماهير.

- الإعلام الرياضي اختياري لأنه يختار الجمهور الذي يخاطبه ويرغب في الوصول إليه.

- الإعلام الرياضي بوسائله المختلفة مؤسسة اجتماعية يستجيب إلى البيئة التي يعمل فيها بسبب التفاعل القائم بينها وبين المجتمع، وحتى يمكن فهمه لابد أولا من دراسة أو فهم المجتمع الذي يعمل فيه حتى لا يتعارض مع ما يقدمه من رسائل إعلامية مع القيم والعادات السائدة في هذا المجتمع، فهو بمثابة المرآة العاكسة لصورة المجتمع.

1-3- وظائف الإعلام الرياضي: يؤدي الإعلام الرياضي العديد من الوظائف نختصرها في أربع وظائف أساسية:

- الوظيفة المعرفية: وتسمى أيضا بالوظيفة الإخبارية، وذلك من خلال تقديم معلومات عن الأحداث الرياضية المختلفة.

- الوظيفة التفسيرية: وتتمثل في الشرح والتفسير والتعليق عن الأحداث والقضايا المثارة وبيان أبعادها ودوافعها، وتقديم الدعم للمؤسسات والنظم الرياضية القائمة في المجتمع الرياضي.

- الوظيفة التثقيفية: وذلك من خلال التعبير عن الثقافات السائدة في المجتمع والثقافات الفردية، إضافة إلى صهر عناصر المجتمع في بوتقة واحدة والحفاظ على القيمة السائدة فيه والحفاظ على استمرار ثقافته الرياضية.

- الوظيفة الترويحية والترفيهية: والهادفة إلى التخفيف من عوامل التوتر والضغط الاجتماعي والبعد عن الروتين اليومي (براهيمي، 2012، 33).

- الوظيفة التجارية: بمعنى القيام بالتسويق الرياضي عن طريق وسائل الإعلام المختلفة (بلوني، 2010، 31).

- 1-4- أهمية الإعلام الرياضي: يؤدي الإعلام بشكل عام دورا كبيرا في المجتمع، وذلك من خلال مساهمته الفعالة التي حددتها المادة الخامسة من القانون العضوي رقم: 12-05 المتعلق بالإعلام والذي نصه: "تساهم ممارسة أنشطة الإعلام على الخصوص فيما يلي:
- الاستجابة لحاجات المواطن في مجال الإعلام والثقافة والتربية والترفيه والمعارف العلمية والتقنية،
 - ترقية مبادئ النظام الجمهوري وقيم الديمقراطية وحقوق الإنسان والتسامح ونبذ العنف والعنصرية؛
 - ترقية روح المواطنة وثقافة الحوار؛
 - ترقية الثقافة الوطنية وإشاعتها في ظل احترام التنوع اللغوي والثقافي الذي يميز المجتمع الجزائري،
 - المساهمة في الحوار بين الثقافات العالم القائمة على مبادئ الرقي والعدالة والسلام".
- ونظرا لكون الرياضة أصبحت تشكل معلما أساسيا في حياة المجتمعات، أصبحت تعتبرها أجهزة الإعلام المختلفة أداة مثلى في تقريب دائرة متباعدة لم يغفل عن استغلالها حتى السياسيون، وذلك نظرا إلى تأثيرها المباشر على حياة الأفراد والمجتمعات، وانطلاقا من هذا أصبح الإعلام الرياضي العامل الأساسي في التأثير على المجتمعات أين أصبحت الأنشطة الرياضية تحتل الصدارة في مختلف وسائل الإعلام المسموعة، المرئية والمكتوبة، مع الازدياد المتواصل للمتبعين والمهتمين بالمجال (محمد منير، 2013، 123).
- أما فيما يتعلق حول أهمية الإعلام الرياضي، يمكن إيجازها في النقاط التالية:
- مساعدة الجمهور الرياضي على استيعاب كل ما هو جديد في المجال الرياضي والتجاوب معه.
 - السيطرة على الجمهور الرياضي وتوجيهه مشاعره نحو وجهات محددة (براهيمي، 2012، 38).

- تكوين بنية معرفية وثقافية مرتبطة بقضايا رياضية معينة.
- تكوين اتجاهات ايجابية لدى الجمهور نحو مفاهيم الرياضة التنافسية والرياضة للجميع.
- توعية الجماهير الرياضية بمبادئ الروح الرياضية.
- التأثير في سلوكيات الجماهير ودفعهم للمشاركة الفعالة في تحقيق أهداف وفلسفة الرياضة في المجتمع (عيسى، 2012، 75).

وانطلاقا من هذه الأهمية الكبيرة يتضح الدور الكبير الذي يلعبه الإعلام الرياضي في تطوير الرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص، أين نجده قد ساهم مساهمة فعالة في تألق هذه الأخيرة وتكريس مفاهيمها الحديثة والتي من أهمها مفهوم الاحتراف الرياضي، لكن في بلادنا الجزائر التي لم يظهر بعد الاحتراف جلياً على بطولاتها الكروية كيف يمكن للإعلام الرياضي أن يساهم في إنجاح هذا التوجه؟

2- الرياضة المدرسية في الجزائر: تعتبر الرياضة المدرسية المحرك الأساسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي، ولعلها من أهم الدعائم للحركة الرياضية وهذه الرياضة المدرسية تتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس، حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل على الطريق الذي يمكنه من أن يصبح رياضيا في المستقبل بارزا، قد يساهم في بناء المنتخبات المدرسية الوطنية وتمثيل بلاده في المحافل الدولية والقارية .

2-1- لمحة وجيزة عن تاريخ الرياضة: يرجع تاريخ التربية البدنية والرياضية إلى قديم العصور، إذ نجد أن التربية اليونانية تزخر بالأراء القديمة المتعلقة بشؤون التربية البدنية والرياضية، فقد اعتنت أثينا بالألعاب الرياضية، حيث يرى "أرسطو طاليس" سنة 384 ق.م أن تبدأ العناية بالطفل من قبل ولادته، كما يرى ضرورة وضع قانون الأزواج يبين من يجوز لهم الزواج أو عدمه، كما يرى بأن الأعمال الرياضية يجب أن تكون غايتها ضبط النفس وكبح جماح الشهوات وتحميل صورة الجسم وتكريس العادات

الفاضلة لا مجرد القوة الجسمانية التي يتباهى بها المغرمون بالألعاب البدنية، كذلك يجب أن تدرج هذه الأعمال حسب صعوبتها، وبعد العهد اليوناني تضاءلت العناية بالألعاب الرياضية شيئا فشيئا إلى غاية حلول القرن الثامن عشر وظهور بطل الحرية "جون جاك روسو" الذي نادى بالرجوع على الطبيعة، وبفصل الطفل عن والديه وإبعاده على المدارس وتركه بين يدي مدرس ذكي يدخل في قلبه حب الطبيعة وجمالها، وكتب في كتابه عن كيفية تربية الطفل منذ ولادته حتى سن الخامسة، حيث جاء في هذا الكتاب ضرورة العناية بالألعاب الرياضية والتمارين البدنية فقد ذكر بأن حجة البدن هي سلامة للعقل وكمال الخلق، وأن صاحب الجسم السليم والقوي هو الشخص المطيع القوي الطبع، وقد نادى بعض المربين بعد "روسو" بضرورة التربية الرياضية أبرزهم "دجون جاك رورس"، الذي قام بتأليف الكتاب المعنون بـ "التمرينات البدنية للأدلاء الصغار"، حيث يعتبر البعض مؤسس التمارين المدرسية.

وفي النصف الأول من القرن العشرين عمت التربية البدنية والرياضية جميع أنحاء العالم تقريبا، فانتشرت في الولايات المتحدة الأمريكية انتشارا واسعا، حيث أنه يوجد هناك ما يقارب مائة معهد بين جامعة وكلية، ويستطيع الطالب الحصول على درجة المدرس في مادة التربية البدنية عدا ذلك فإنه يوجد ما يقارب 24 جامعة يستطيع الطالب فيها القيام بالدراسات العليا.

2-2- الرياضة المدرسية في الجزائر: تعتبر الرياضة الدولية في الجزائر إحدى الركائز التي تركز عليها الدولة من أجل تحقيق أهداف تربية، فهي عبارة عن أنشطة مختلفة ومنظمة في شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات، أين تسهر في تنظيمها وإنجاحها الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، إلى جانب الرابطة الولائية للرياضة المدرسية وأدوارها التنسيقية في القطاع المدرسي. ومن أجل تغطية بعض النقائص ظهرت هناك العديد من الجمعيات الخاصة بالرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية

تحرص على تدعيم النشاطات الرياضية لتلاميذ المدارس كما تسعى من أجل إعادة الاعتبار للرياضة المدرسية .

إن للرياضة المدرسية مكانة هامة وبعد تربوي معترف به، وتسعى على ذلك كل من وزارة التربية الوطنية ووزارة الشبيبة والرياضة إلى ترقية مستوى الرياضة المدرسية في الجزائر، وإلى تسخير كل الظروف والوسائل اللازمة لتوسيع الممارسة الرياضية في أوساط التلاميذ. ومن بين المبادرات التي قامت بها وزارة الشباب والرياضة في هذا الإطار سنة 1983 من خلال تنظيمها لمهرجان رياضي شارك فيه 2500 شاب وشابة يمثلون جميع ولايات الوطن، ثم مهرجان سنة 1984 الذي شارك فيه أكثر من 200 شاب رياضي بوهران. إن مثل هذه المبادرات يمكنها المساهمة بقسط وافر في تحقيق هذه الغاية، وهذا المطلوب من كل المسؤولين المعنيين في اتخاذ الإجراءات اللازمة التي من أجلها يمكن تجسيد الأهداف المتوخاة من نشر وترقية الرياضة المدرسية، الأمر الذي أعطى نفسا جديدا لممارسة الرياضة في الأوساط المدرسية في ذلك الوقت رغم انغلاق المجتمع الجزائري، وهو ما قرره وزارة التربية الوطنية في قرارها حول إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية من خلال المادتين الخامسة والسادسة حسب التعليم الوزارية رقم: 09-95 الصادرة بتاريخ: 1995/02/25، لتصبح ممارسة التربية البدنية والرياضية إلزامية وإجبارية لكل تلميذ باستثناء إعفاء أولئك الذين يعانون من مشاكل صحية صعبة أو أخرى تعيق ممارستهم للنشاط الرياضي، وجاء هذا القرار بعد توقيع اتفاقية مشتركة بين وزارتي الشباب والرياضة والتربية الوطنية وبين وزارة الصحة والسكان بشأن ممارسة الرياضة في المدارس، كما وجهت الوزارة تعليمة أخرى تشرح كيفية الإعفاء من ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي، حيث يتم الإعفاء بتسليم طبيب الصحة المدرسية شهادة طبية بعد إجراء فحص طبي للتلاميذ ودراسة ملفهم الصحي المعد من طرف طبيب أخصائي.

2-3- أهداف الرياضة المدرسية في الجزائر: هناك عدة أهداف أساسية لممارسة

الرياضة المدرسية في الجزائر نذكر منها:

- النمو الجسمي والنفسي الحركي والاجتماعي للتلميذ.

- رفع المردود الصحي للطفل الممتدرس.

- تنمية القيم الثقافية والأخلاقية للتلميذ من خلال نشر حب النظام، روح التعاون،

روح المسؤولية، تهذيب السلوك، تنمية صفات الشجاعة والطاعة واتخاذ القرارات

الجماعية (ريتشار، 2003، 2017).

- تحقيق التوافق الحسي الحركي العصبي والعضلي للتلميذ.

وهذا يمكن القول بأن ممارسة التربية البدنية تساهم في إعداد رجل الغد من كل

الجوانب، فالميزانية المخصصة من طرف الدولة للرياضة المدرسية لا تعتبر فقط

استثمار في الجانب المادي كت تحقيق النتائج وإنما استثمار في الجانب المعنوي للتلميذ،

وبالتالي إصلاح التلميذ وهذا يعني بالضرورة إصلاح للمجتمع .

وهناك من يصنف أهداف التربية البدنية الرياضية إلى أهداف عامة وأهداف

خاصة:

- الأهداف العامة: الأهداف العامة للرياضة المدرسية الأكثر شيوعا لدى المدارس

العالمية نجدها في :

- التنمية العضوية: تهتم الرياضة المدرسية في المقام الأول بتنشيط الوظائف الحيوية

للإنسان، من خلال اكتساب اللياقة البدنية والقدرات الحركية التي تعمل على تكييف

أجهزة الإنسان عن طريق اكتساب بيولوجيا ورفع مستوى كفاءتها الوظيفية لمساعدة

الإنسان على القيام بواجباته الحياتية وسرعة الشعور بالتعب أو الإرهاق.

-تنمية المهارات الحركية: وهي من أهم الأهداف حيث تبدأ برامجها منذ فترة الطفولة

لتنشيط الحركة الأساسية وتنمية أنماطها الشائعة والتي تنقسم إلى :

- حركات انتقالية: كالمشي والجري والوثب .
- حركات غير انتقالية: كالمشي واللف والميل .
- حركات معالجة: كالرمي والدفع والركل ومن ثم تنشأ المهارة الحركية على هذه الأنماط فهي مهارة متعلمة مكتسبة .
- التنمية المعرفية: يتصل هذا الهدف بالجانب العقلي والمعرفي وكيف يمكن للرياضية المدرسية أن تساهم في تنمية المعرفة والفهم والتحليل والتركيب، من خلال الجوانب المعرفية المتضمنة في الأنشطة البدنية والرياضية، كما يتم تعليم المهارات الحركية بالاعتماد في مراحلها الأولية على الجوانب المعرفية والإدراكية .
- التنمية النفسية الاجتماعية: تستفيد التربية الرياضية من المعطيات الانفعالية والوجدانية المصاحبة لممارسة النشاط البدني في تنمية شخصية التلميذ تنمية تتسم بالاتزان والشمول والنضج، بهدف التكيف النفسي الاجتماعي للتلميذ مع مجتمعه، وتعتمد أساليب ومتغيرات التنمية الانفعالية في التربية الرياضية على عدة مبادئ منها الفروق الفردية وانتقال أثر التدريب، وعلى اعتبار أن القيم النفسية المكتسبة من المشاركة في برامج التربية الرياضية تنعكس أثارها من داخل الملعب إلى خارجه في شكل سلوكيات مقبولة، من هذه القيم النفسية السلوكية تحسين مفهوم الذات النفسية والذات الجسمية، الثقة بالنفس، إشباع الميول والاحتياجات النفسية الاجتماعية، الطموح والتطلع إلى التفوق والامتياز.
- التنمية الجمالية: تتيح الخبرات الجمالية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي قدرا كبير من المتعة والبهجة، كما أنها توفر فرص التذوق الجمالي والأداءات الحركية المتميزة في الأشكال المختلفة للموضوعات الحركية كالرياضة والفنون الشعبية، والأشكال التقليدية كالنحت والتصوير والموسيقى، وكذا الروح الرياضية واللعب النظيف جراء المنافسة (الخولي، 1996، 235).

- الترويج وأنشطة الفراغ: يُعد الترويج أحد الأهداف القديمة للتربية الرياضية فعبر التاريخ مارست أغلب الشعوب النشاط البدني من أجل المتعة وتمضية أوقات الفراغ والمشاركة الترويحية، من خلال الأنشطة البدنية التي تتيح قدرا كبيرا من الخبرات والقيم الاجتماعية والنفسية والجمالية التي تثري حياة الفرد .

- الأهداف الخاصة: للرياضة المدرسية العديد من القيم منها الاجتماعية والعقلية التي لا تتحقق بمجرد اشتراك الأطفال في اللعب، بل تتطلب توجيهات خاصة مثل الانتباه، التنظيم، العمل الجماعي، وهذا لكي تسهل عملية اكتساب الأطفال القدرات البدنية والمهارات الحركية التي يستفيد منها بدنيا وعقليا، ويمكن تلخيص أهم العوامل في اكتساب المهارات الحركية في :

- إزالة السلوكات الطائشة غير المفيدة.

- السرعة والدقة في الأداء .

ومن بين الأهداف الخاصة للرياضة المدرسية ما يلي :

-الأهداف الصحية: يركز الأطباء على الأهمية الصحية فالمقدرة الحركية التي يحصل

عليها الطفل التلميذ في صغره تعد من الضروريات الصحية الأساسية لتطوير نموه.

-الأهداف التربوية الاجتماعية: تكون التوعية عن طريق الشعور والإحساس والإيمان

القوي تجنبنا لأي اضطرابات، لذلك يلزم وضع برنامج في التربية الرياضية تخدم قابليات

التلميذ، وتعمل على تطويرها من الناحية البدنية والنفسية وتنمية المهارات الفنية

والحركية، وأهم من ذلك تطوير الجهاز العصبي المركزي فبتطويره تنمو عدة قدرات

وظائف كالإدراك، التخيل، الانتباه، وبالتالي تحقيق أهداف اجتماعية تعود بالفائدة

على الجميع (خطاب، 1965، 66).

3-المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري .

3-1-لمحة تاريخية عن المؤسسة: يمكن تصنيف تطورها التاريخي إلى مرحلتين:

-قبل سنة 1962: لم تظهر التلفزة في الجزائر إلا في شهر ديسمبر عام 1956 إبان الفترة الاستعمارية، أين أقيمت مصلحة بث محدودة الإرسال، كانت تعمل ضمن المقاييس الفرنسية حيث كان استحداثها خدمة للجالية الفرنسية المتواجدة بالجزائر آنذاك، كما اقتصر بثها على المدن الكبرى للبلد، فقد تم إنشاء محطات إرسال ضعيفة المدى تقدر بـ819 خط على المدى القصير موزعة على ثلاث مراكز فقط، وهي: العاصمة، قسنطينة، وهران. والبرامج التلفزية التي كانت تعتمد على قاعدة تقنية بدائية، تركز على إيجابيات المستعمر مبرزة مشاهدته الثقافية، وفي الوقت ذاته تكرر مشاهد الهيمنة على المجتمع الجزائري مشوهة نضاله السياسي ورصيده الحضاري.

-بعد سنة 1962: لم تلبث الدولة الجزائرية غداة الاستقلال أن اتخذت التدابير اللازمة من أجل استرجاع مبنى الإذاعة والتلفزيون، لما يمتلكه هذا القطاع الحساس من أهمية في نشر السيادة الجديدة الدولة في الخارج، وكذا في ترسيخ القيم الثقافية الخاصة بالشعب الجزائري بعيدا عن المسح الثقافي الذي استعمله المستعمر طويلا، وتطبيقا لهذا التوجه الذي يتعلق بأداة من أدوات السيادة الوطنية قام كل الإطارات والتقنيون والعمال الجزائريون يوم 28 أكتوبر 1962 برفع التحدي والتغلب على صعوبات التكوين وشكلوا يدا واحدة تحدهم الروح الوطنية، ملتزمين بتحقيق سير الحسن لأجهزة الإذاعة والتلفزيون واستمرار الإرسال، في حين ظن الإطارات والتقنيون الفرنسيون أن ذهابهم سيتسبب في عرقلة الإرسال لمدة طويلة، وفي الفاتح أوت من عام 1963 أرسلت الإذاعة والتلفزيون الجزائري ومن أجل هذا ركزت الدولة على تجهيز هذا القطاع، من خلال المخططات الثلاثة التالية: (الثلاثي 1967-1969)، (الرباعي الأول 1970-1973)، (الرباعي الثاني 1974-1977)، وخصت أكثر من 310 مليون دينار لميزانية تجهيز الإذاعة والتلفزة التي كانت ممتلكاتها تقدر خلال سنة 1976 بحوالي 389 مليون دينار بما فيها ما خلفه الاستعمار، وفي سنة 1982 ارتفعت إلى 560 مليون دينار جزائري.

أما المؤسسة الوطنية للتلفزة، فقد تأسست بناء على المرسوم الوزاري الصادر في الفاتح من شهر جويلية 1987، أين تم تقسيمها إلى أربعة مؤسسات رئيسية :

- المؤسسة الوطنية للتلفزة.

- المؤسسة الوطنية للإذاعة .

- المؤسسة الوطنية للبث الإذاعي والتلفزي.

- المؤسسة الوطنية لإنتاج السمعي البصري.

فهي تحمل الشخصية المعنوية وتابعة لوزارة الثقافة والاتصال وبناء على ما جاء في هذا المرسوم، فإن المؤسسة الوطنية للتلفزة هي مؤسسة ذات طبيعة اقتصادية وهدف اجتماعي وثقافي تضمن الخدمة العمومية، وكذا بث البرامج التلفزيونية عبر كامل التراب الوطني، تسيير المؤسسات من طرف مدير عام مدعم بمجلس استشاري متكون من مثلين عن هيئات مختلفة للدولة ومن الحكومة ومن الأحزاب السياسية وغيرهم بمجموع يقارب 25 عضوا، ويساعد المدير العام في أشغاله مدير عام مساعد وخمس مستشارين، أما المؤسسة فتسير وفقا لمرسوم وزاري صدر في: 1987/01/24، وتم فيه تحديد النظام الداخلي والبناء الهيكلي ويقسم هذا المرسوم المؤسسة إلى ستة مديريات أساسية هي:

-مديرية الأخبار .

-مديرية الإنتاج .

-مديرية البرمجة .

-مديرية الخدمات التقنية والتجهيز .

-مديرية الإدارة العامة .

-مديرية العلاقات الخارجية .

-بالإضافة إلى: مركز الأرشيف، المحطات الجهوية والمديريات التجارية.

هذا وقد عرفت المؤسسة الوطنية للتلفزة أول تحولاتها مند سنة 1986، كما واكبت التحولات السياسية التي عرفت البلاد لكن أهم تحول كان في سنة 1991 الذي جاء فيه:

- المؤسسة الوطنية للتلفزة تصبح مؤسسة عمومية ذات طابع تجاري صناعي.
- وظائف الخدمة العمومية لمؤسسة يحددها دفتر المهام الذي يحد واجبات المؤسسة، وأهمها المتعلقة بالتعبير عن كل التيارات الفكرية، ووجهات النظر في ظل احترام مبدأ العدالة في الطرح والشفافية والحرية واحترام توجيهات المجلس الأعلى للإعلام والبيانات القادمة من وزارة الاتصال والثقافة، أما باقي الدفتر فهو يبين الهوية العامة لقناة المحددة بثلاثية: الأخبار، التربية والتوجيه .
- يعوض مجلس التوجيه بمجلس الإدارة الذي يضم 10 أعضاء في أكبر تقدير له، مهمته حساسة وهي ضمان حرية الخدمة العمومية للتلفزة، وكذا السهر على تطبيق ما جاء في كراس الواجبات حسب المرسوم التنفيذي لسنة 1991 وعلى عكس مجلس الإدارة الذي يرأس من طرف وزير الاتصال أو ممثل له.

ثالثا، النتائج العامة للدراسة:

1- مناقشة نتائج الدراسة من خلال التساؤلات الفرعية :

1-1- لا يعمل التلفزيون العمومي الجزائري على تقديم برامج رياضية موجهة للتلاميذ: من خلال تحليل مضمون الحصص الرياضية التي تبثها التلفزة الوطنية الجزائرية، تبين أن هذه البرامج همها الكبير إن لم نقل الوحيد تلبية حاجيات الجمهور المشاهد، وبالتالي تهتم كثيرا بقضايا ومباريات رياضية لكرة القدم مما جعلها تهمش رياضات أخرى وبالتالي عشاقها، وبهذا نقول أن البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري تركز على تقديم برامج موجهة نحو رياضة كرة القدم، وهذا ما يتعارض مع احتياجات جمهور تلاميذ المدارس، وبالتالي البرامج الرياضية التي تحضى باهتمام جماهيري كبير تكون أكثر مشاهدة وبالتالي هي التي تغلب على البرامج الرياضية في مؤسسة التلفزيون الجزائري.

1-2- البرامج الرياضية بالتلفزيون الجزائري لا تهدف إلى تنمية الوعي الرياضي لدى التلاميذ: من خلال تحليل البرامج الرياضية محل الدراسة، أظهرت بأن البرامج الرياضية التي تبثها المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري ذات طابع إخباري صرف، همها الوحيد هو تناول أخبار الرياضة والرياضيين ومستجداتها ولا تزود التلاميذ بثقافة الممارسة والروح الرياضيتين، فالبرامج الرياضية التي تزود التلاميذ بالأخبار لا يخدم الأهداف التربوية العامة للطفل المتمدرس، الذي هو في حاجة إلى البرامج الرياضية الهادفة التي تنشر الوعي الرياضي بطابعه التربوي .

2- نتائج للدراسة: بعد تحليل مختلف البرامج الرياضية الخاصة بمؤسسة التلفزيون العمومي الجزائري، يمكن استخلاص أبرز النتائج في النقاط التالية:

- رغم أن التلفزيون مؤسسة عمومية يستفيد منها جميع شرائح المجتمع بما فيهم الأطفال، إلا أنه لا يهتم بتقديم البرامج الرياضية الخاصة بالتلاميذ ضمن برامج الأطفال، باستثناء بعض المقتطفات البسيطة والقليلة التي تقدمها تلك البرامج.

- المقتطفات السمعية البصرية القليلة التي يبثها جهاز التلفزيون الجزائري عفوية أو فوضوية، وهو ما جعلها غير هادفة وتفتقد للطابع التربوي الذي يوجه التلميذ نحو القيم والأخلاق.

- يفترض أن التلفزيون كوسيلة إعلامية ينشر برامج رياضية كان له أن يتعاون مع وسائل الإعلام الأخرى على غرار الراديو والصحافة، من أجل بعث الرياضة المدرسية وتحقيق وظائفها الأساسية على التلاميذ.

- غياب وظيفة التنسيق التي يفترض أن يتقمصها التلفزيون العمومي الجزائري مع مختلف المؤسسات التربوية كالمدرسة، وكذا مع الهيئات الرياضية المسؤولة عن الرياضة كوزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة، وهذا للتأكد من توفر وسائل سد الحاجات وإشباع التطلعات في تحقيق الأهداف التربوية الرياضية.

- من خلال البرامج الرياضية التي يبثها التلفزيون العمومي الجزائري، يتم التركيز على تغطية أخبار وأحداث متعلقة بالرياضة واحدة وهي لعبة كرة القدم، والتي لاتهم شريحة الأطفال.

- التغطيات المكثفة لمباريات كرة القدم من خلال تخصيص حيز زمني واسع لها، قد يساهم في نشر الشحن الزائد وكذا زيادة حساسية الجمهور، حسب رأي الحكم الدولي المصري محمد حسام الدين (عوض، 1986، 15)، وهذا مثل ما حدث من شغب في دورة الألعاب الأولمبية التي جرت عام 1964 في الشيلي (معوض، 1998، 19)، وفي هذه الحالة تصبح البرامج ذات هدف تجاري وإشعاري، وبالتالي إهمال الرسالة التربوية التي يجب أن تبقى الهدف العام لهذه البرامج الرياضية.

خاتمة:

بعد هذا العرض تتضح أهمية الرياضة المدرسية في المجتمع، والدور الحيوي لجهاز التلفزيون كوسيلة إعلامية تجمع بين خاصيتي الصورة والصوت، وبالتالي إمكانية نشر الوعي الرياضي لدى تلاميذ المدارس والمساهمة في تطوير الرياضة المدرسية، وهذا عن طريق التخطيط السليم للبرامج الرياضية الموجهة للأطفال المتدربين.

من جهته، إذا أراد التلفزيون العمومي الجزائري أن يصل إلى بلوغ أهداف تربوية وتوعوية تساعد على تربية أجيال المستقبل على الالتزام بقيم وأخلاق المجتمع، عليه أن يبذل المزيد من الجهود في هذا الشأن، وأن يعمل على تحسين البرامج الرياضية الموجهة للأطفال حتى يجلب إليه مزيدا من المشاهدين، فلا بد أن يبحث عن الأساليب التي تصلح له دون غيره في أن يجعل من الشاشة الصغيرة وسيلة إعلام ناجحة لنشر الوعي الرياضي لدى شريحة مهمة في المجتمع ألا وهي التلاميذ.

توصيات الدراسة: بعد البحث في تفاصيل موضوع مكانة الرياضة المدرسية في الإعلام العمومي الجزائري، يمكن وضع مجموعة من التوصيات العملية، نذكرها أهمها في النقاط التالية:

- زيادة الحيز الزمني لمخصص للبرامج الرياضية بالتلفزيون الجزائري حتى تساعد على نشر الوعي الرياضي وحتى تساير البرامج الرياضية بتلفزيونات الدول المتقدمة.
- تخصيص قناة تقدم فيها الأنشطة الرياضية ومن بينها برامج الرياضة المدرسية.
- إهتمام التلفزيون بنشاط الفئات العمرية الصغيرة "تلاميذ المدارس".
- عدم التركيز على رياضة وحدة (كرة القدم) وبالتالي جمهور معين وإهمال البقية، كما يمكن توفير الأموال التي تنفق على نقل مبارياتها لتوفير إمكانيات مادية أخرى لتقديم برامج رياضية أكثر تنوعا وشمولا لفائدة التلاميذ.
- على البرامج الرياضية بالتلفزيون العمومي الاهتمام بتقديم برامج أطفال متنوعة بين (البراعم الصغار والصغريات، الأطفال، الشباب،...)، مع تنوع محتوى البرامج لتكون: ترويحية، صحية، تعليمية تربوية، معلومات رياضية...
- الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في مجال التربية البدنية والرياضية في إعداد مواد البرنامج.
- الاهتمام بالبرامج التعليمية الرياضية والتنوع في أساليب تقديم البرامج الرياضية.
- أن يقوم بتقديم البرامج التلفزيونية وإخراجها متخصصين في مجال الإعلام الرياضي الترويحي.
- الاهتمام والاستعانة أكثر بالمزيد من الأبحاث عن الرياضة المدرسية ووسائل الإعلام.

المصادر والمراجع:**النصوص القانونية:**

- 1- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الأمر رقم: 67-234 المؤرخ في: 1962/10/01 المتضمن تنظيم الإذاعة والتلفزة الجزائرية.
- 2- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الأمر رقم: 76-116 المؤرخ في: 1976/10/23 المتضمن قانون التربية الرياضية والبدنية.
- 3- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 27، الأمر رقم: 86-147 المؤرخ في: 1986/07/01 المتضمن نشأة مؤسسة التلفزة الجزائرية .
- 4- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الأمر رقم: 86-146 المؤرخ في: 1986/07/01 المتضمن إعادة هيكلة مؤسسة البث الإذاعي والتلفزيوني .
- 5- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 02، قانون رقم: 12-05 المؤرخ في: 2012/01/15 المتضمن القانون العضوي للإعلام.
- 6- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 16، قانون رقم: 14-04 المؤرخ في: 2014/02/24 المتعلق بالنشاط السمعي البصري.
- 7- وزارة التربية الوطنية، التعليم رقم: 95-09 المؤرخة في: 1995/02/25.

الكتب:

- 8- ريشارد بيلي، دليل تدريس التربية في المدارس، دار الفروق للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.
- 9- عيسى الهادي، كمال رعاش، الاحتراف الرياضي في كرة القدم دراسة مقارنة مشروع الجزائر نموذجا، دار الكتاب الحديث، مصر، 2012.
- 10- محمد عادل خطاب، التربية البدنية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، ط01، القاهرة، 1965.
- 11- محمد ضياء الدين عوض، التلفزيون والتنمية الاجتماعية، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، 1986.
- 12- معوض محمد، الخبر التلفزيوني من المصدر إلى الشاشة، دار الفكر العربي، 1998.

الرسائل الجامعية:

- 13- بلوني عبد الحليم، تناول الإعلام الرياضي لمشروع الاحتراف في كرة القدم الجزائرية لسنة 2010 دراسة تحليلية لصحيفة الشروق اليومي الجزائرية، رسالة ماجستير، تخصص الإعلام الرياضي التربوي، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 03، 2010.
- 14- مبروك براهيمي، دور الإعلام الرياضي المرئي والمسموع في صنع القرار داخل الهيئات الرياضية العليا"، أطروحة دكتوراه علوم في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص الإعلام الرياضي والتربوي، جامعة الجزائر 03، 2012/2013.

المقالات العلمية:

- 15- أوثن بوزيد وقليل محمد، دور العلاقات العامة والإعلام والاتصال في الرياضة دراسة حالة جريدة الهدف، مجلة الإبداع الرياضي، جامعة المسيلة، العدد 05، أبريل 2012 .
- 16- أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، مجلة عالم المعرفة، العدد 216، الكويت، 1996.
- 17- محمد منير عبد الهادي، كلود سيباي، الاستهلاك الرياضي كمدخل لبناء الإستراتيجيات التسويقية في المؤسسات الناشطة في السوق الرياضية، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 03، 2013.

مواقع الانترنت:

- 18- موقع التلفزيون الجزائري، متاح على الموقع الإلكتروني: تاريخ الزيارة يوم 2019/01/08: <https://www.entv.dz/tvar/programmes/index.php>